هيئة الأوراق المالية والسلع
SECURITIES & COMMODITIES AUTHORITY

أدلة إرشادية
لتوعية المستثمر

أدلة إرشادية
لتوعية المستثمر

الفهرس

الموضوع	صفحة رقم
تحذيرات هامة	٧
كيف تحمي نفسك	١٣
تعلم كيف تحقق أهدافك الاستثمارية	١٥
• التخطيط المالي	١٧
• أنت والمخاطر والعائد من الاستثمار	٢٤
• ما هو الفارق بين المضارب والمستثمر؟	٢٨
• نصائح للاستثمار بحكمة	٢٩
• كيف تستثمر في أسواق المال؟	٣٣
• كيف يتم الاكتتاب في اصدارات الأوراق المالية؟	٣٦
• كيف يتم الحصول على القوائم المالية للشركات المقيدة	٣٧
• حقوق المساهمين	٣٧
• التداول عبر الإنترنت	٣٩
مفاهيم خاطئة	٤١
شكاوى المستثمرين	٤٥

عزيزي المستثمر:

عُدّ هذا الدليل خصيصا لك من هيئة الأوراق المالية و السلع من اجل الرد على استفساراتك في الامور التى قد تواجهها كمستثمر في سوق الاوراق المالية بدولة الامارات العربية المتحدة.

ويهدف هذا الدليل إلى تقديم خدمات تساعدك على الاستثمار بحكمه وتعريفك بحقوقك والتزاماتك كمستثمر وكيفية التعامل في أسواق المال، ويبصرك إلى تحديد أفضل استثمار جيد يمكن ان تتخذ قراراً بشأنه.

تجنب عزيزي المستثمر اتخاذ أي قرارات بناء على الشائعات في السوق فإن كثيراً من هذه الشائعات يروجها أصحاب المصالح لتحقيق مكاسب لهم على حسابك

تحذيرات هامة

الإمارات العربية المتحدة

تحذيرات هامة

عزيزي المستثمر: هناك عدد من المحاذير الواجب أخذها في الاعتبار عندما تقرر أن تكون من المستثمرين في سوق الأوراق المالية حتى تتلافى العديد من المخاطر غير التجارية التي يمكن أن تتعرض لها، من أهمها:

• لا تتعامل إلا مع الشركات الحاصلة على ترخيص من هيئة الأوراق المالية و السلع.

• عند اختيارك لشركة وساطة لتتعامل من خلالها في السوق، يجب أن تراعي ما يلي:

١. التأني في اختيار الشركة.

٢. حدد الخدمات التي ستقدمها لك الشركة وتكون في حاجة إليها.

٣. زيارة شركة الوساطة قبل التعامل من خلالها.

٤. قم بإجراء مقابلات مع شركات وساطة أخرى لتحديد أفضلها وأنسبها.

٥. التعرف على قيمة الرسوم والعمولات التي سوف تحصلها منك الشركة مقابل تعاملك معها.

٦. اقرأ اتفاقية العميل جيداً وتفهم بنودها وجميع المعلومات ذات الصلة بالحسابات وراجع كل المستندات قبل التوقيع و فتح الحساب واطلب نسختك من عقد فتح الحساب مع الشركة.

٧. يجب أن تكون أميناً مع نفسك عند تحديد أهدافك الاستثمارية.

٨. اعرف كيفية سداد قيمة تعاملاتك والحصول على قيمة مبيعاتك من الأوراق المالية.

٩. اعرف درجة المخاطر التى يمكنك تحملها وكيفية اختيار الاستثمار المناسب.

• قبل اتخاذ أي قرار استثماري، عليك ان تحدد وتتأكد مما يلي:

١. الأموال المتاحة لديك للاستثمار .

٢. المدى الزمني الذي تستطيع أن تنتظره قبل تسييل استثماراتك واسترداد أموالك.

٣. أهدافك الاستثمارية المستقبلية (مثلا: الحصول على العائد المتوقع من تحقيق الشركات لأرباح وتوزيعها كالكوبونات، أو تحقيق أرباح رأسمالية نتيجة لارتفاع القيمة السوقية للأوراق المالية التي تستثمر فيها أموالك).

٤. قدر المخاطر المتوقعة ونوعها ومدى قدرتك على تحملها.

• تذكر دائما قبل اتخاذ القرار بالاستثمار في أسواق الأوراق المالية:

١. لا تستثمر أي أموال سوف تستخدمها في سداد التزاماتك ونفقاتك، فقد يسبب لك مأزقا إذا حان وقت سداد تلك الالتزامات قبل تحقيق اهدافك.

٢. أعد النظر دائما في حساب صافي ثرواتك و صافي تدفقاتك النقدية وحجم الأموال السائلة لديك بصفة دورية لكي تتأكد من أن خططك واتجاهاتك الاستثمارية الحالية هي الأمثل لتحقيق أهدافك.

٣. لا تتخذ قراراتك الاستثمارية بناء على الشائعات التي تستمع إليها في الأسواق، بل اعتمد على مصادر المعلومات الموثوق فيها ومدى فهمك وتحليلك لها.

٤. لا تخضع لضغوط الآخرين بالهرولة سواء في بيع ما تمتلكه من أوراق مالية أو شراءها خاصة إذا لم يكن لهذه الضغوط أية دوافع أو اسباب حقيقية.

٥. تأكد من أنك لا تتعرض لعملية استغلال أو خداع من قبل الآخرين

قد تعرضك لضياع استثماراتك ومن أكثر أساليب الخداع المتعارف عليها ما يلي:

- أن تحصل على وعد بتحقيق أرباح خيالية. كأن يقال مثلاً "أنا أضمن لك ربح ٣٥ ٪ كل شهر".
- أن تخبرك شركة الوساطة أن أمر البيع أو الشراء محدد الوقت وأنه لا بد عليك أن تتخذ قرارك اليوم.
- أن تستقبل مكالمة تليفونية أو بريد الكتروني غير معلوم المصدر بشأن فرص استثمارية واعدة.
- أن يعرض عليك فرصا استثمارية تعد بأرباح كبيرة بدون تحمل أية مخاطر.
- أن يعرض عليك الاستثمار فى سوق أوراق مالية أجنبية ولا يمكن لك التأكد من صحة العرض.
- أن يعرض عليك التعامل باسمك ولحساب شخص آخر (حيث قد يضعك ذلك في نطاق جرائم وعمليات غسل الأموال).
- أن تقوم شركة الوساطة بتقديم نصيحة لك بشراء ورقة مالية معينة لا تتناسب مع أهدافك الاستثمارية أو مقدار المخاطر التى تستطيع أو ترغب في تحملها أو مع موقفك المالي.
- أن تقوم شركة الوساطة بالتعامل على حسابك بالبيع أو الشراء دون علمك أو صدور أوامر منك بذلك.
- عليك التأكد من شخصية الموظف الذي تتعامل معه في شركة الوساطة إذا تم هذا التعامل عبر الهاتف.

تجنب عزيزي المستثمر اتخاذ أي قرارات بناء على الشائعات في السوق فإن كثيراً من هذه الشائعات يروجها أصحاب المصالح لتحقيق مكاسب لهم على حسابك

كيف تحمى نفسك

كيف تحمى نفسك من محاولات الخداع أو الاستغلال:

- تجنب الاستثمارات التى يقال لك أنها تضمن عائد مرتفع أو منتظم بتكلفة ومخاطر قليلة.
- لا توقع أوامر بيع أو شراء على بياض حيث يعرضك ذلك لمحاولات استغلال وخداع قد تكلفك كثيراً.
- احرص على متابعة استثماراتك وتعاملاتك في الأسواق من خلال طلب الإشعارات التي تفيد تنفيذ الصفقات وكشوف الحسابات الخاصة بك بشكل دوري.
- تجنب اتخاذ القرارات الاستثمارية تحت ضغط من الآخرين.
- انتبه جيداً عند استقبالك لمكالمات تليفونية أو رسائل إلكترونية مجهولة المصدر تتعلق بالإستثمار في الأسواق.
- اطلع على تقارير الأداء والقوائم المالية ونشرات الاكتتاب في ما تصدره من أوراق مالية للشركات التي تستثمر فيها أموالك.
- لا تعط أى بيانات شخصية أو مالية عنك قبل التأكد من شخصية الشخص الذي تتعامل معه.
- لا تتردد فى استشارة مستشارك المالي أو القانوني في أى أمور تخص قراراتك الاستثمارية.
- دائماً تابع الموقع الإلكترونى للهيئة باعتبارها جهة الرقابة على السوق وكذلك مؤسسات السوق الرئيسية كالاسواق المالية. وذلك للتعرف على القوانين والأنظمة وأحدث الأخبار والمستجدات.

تعلم كيف تحقق أهدافك الاستثمارية

تعلم كيف تحقق أهدافك الاستثمارية

عزيزي المستثمر: إن نجاحك في تحقيق أهدافك الاستثمارية ونمو استثماراتك في الأجل الطويل لا يتحقق عن طريق الحظ أو المضاربة بل يرجع أولا وأخيرا إلى التسلح بالمعرفة، وتسعى الهيئة إلى توفير قدر كبير من المعلومات حول أساسيات الاستثمار وادواته وآلياته ومؤسساته، والتي تستطيع من خلالها أن تكتسب المعرفة التي تساعدك على تحديد أهدافك الاستثمارية ووضع إستراتيجية مناسبة لتحقيق أهدافك المستقبلية.

١- التخطيط المالي

عزيزي المستثمر: لكي تستطيع أن تحقق أحلامك وطموحاتك المستقبلية، فأنت بالتأكيد في حاجة إلى أن تبدأ بالتخطيط المالي الذي يساعدك على تحديد أهدافك الاستثمارية والوصول إليها، **والآن حان وقت تعلم خطوات التخطيط المالي:**

أولا: قم بتقييم موقفك المالي:

قبل أن تبدأ في الاستثمار في الأسواق ، عليك أولاً أن تحدد مقدار ثرواتك المالية أو كمية الأموال التي تمتلكها، وبعد ذلك تقرر الجزء الذي تفضل إدخاره في صورة أموال سائلة والجزء الذي تستطيع استخدامه في استثماراتك لتحقيق ما تصبو إليه.

ولتحديد موقفك المالي اتبع الخطوات التالية:-

- احسب كل ما تمتلكه من ثروات (مثل أموال وودائع بالبنوك، مشروعات تجارية، عقارات ،معادن نفيسة، أو غيرها)
- احسب التزاماتك المالية (مثل قروض عقارية، قرض سيارة وأي إلتزامات أخرى)
- اخصم الالتزامات والمصروفات من مجموع ممتلكاتك والناتج يسمى "صافي ثرواتك".

في حالة ما إذا ظهرت صافي ثرواتك بالسالب ، أي زادت التزاماتك المالية عما تمتلكه من ثروات ومتلكات وأموال، فإن هذا يعني أن الوقت ليس مناسبا لك لتبدأ تعاملاتك في الأسواق المالية، وعليك أن تحاول أن تجعل متلكاتك تزيد عن التزاماتك.

أما إذا ظهر الناتج بالموجب، أي زادت ثرواتك ومتلكاتك وأموالك عن التزاماتك المالية فهذا يعني أن لديك أموال يمكن أن تستثمرها في الأسواق بعد أن تقوم بتحديد أهدافك الاستثمارية وخططك المستقبلية.

ثانيا: قم بإعداد بيان لتدفقاتك النقدية:

عزيزي المستثمر، الخطوة التالية في التخطيط المالي هي أن تقوم بتحديد صافي التدفقات النقدية الشهرية، أي الفارق بين ما تحصل عليه من أموال شهريا وبين ما تنفقه شهرياً من مصروفات معيشية وأقساط تسديد الالتزامات.

و لكي تكون في وضع يسمح لك بالاستثمار، عليك التأكد من أن تدفقاتك النقدية الشهرية تزيد عن نفقاتك ومصروفاتك الشهرية.

وتذكر دائما قبل اتخاذ القرار بالاستثمار في الأسواق: أن الوضع الأمثل هو استثمار الجزء الفائض من أموالك الذي لا يقابله أية التزامات مالية أي أموالا حرة وإضافية زائدة عن التزاماتك ونفقاتك.

ثالثا: حدد الجزء الأمثل من أموالك الجاهز للاستثمار في الأسواق:

قد يكون من الملائم أن يكون استثمارك في الأسواق طويل الأجل لكي تتمكن من تحقيق ما تصبو اليه، لذا فإنه من المناسب دائما أن تتأكد من أن لديك أموالاً سائلة - بخلاف ما تقوم بإستثماره - تكفي لتغطية نفقاتك المعيشية والتزاماتك المالية لفترة قد تتراوح بين ٣-٦ أشهر.

هذه الأموال السائلة سوف تكون سنداً لك ولأسرتك في حال ما تعرضت

إلى مواقف طارئة كاحتياجك إلى مصاريف علاجية أو تعرضك لترك عملك والبحث عن عمل آخر. بحيث تجد أموالا تنفق منها في هذه الحالات دون أن تعرض خططك الاستثمارية للتغيير المفاجئ الذي قد لا يكون الوقت أو اوضاع السوق مناسباً له.

ودائما عليك أن تعيد حساب صافي ثرواتك وصافي تدفقاتك النقدية وحجم الاموال السائلة لديك بصفة دورية لكي تتأكد من أن خططك واتجاهاتك الاستثمارية الحالية هي الأمثل لتحقيق أهدافك ومقابلة احتياجاتك.

رابعاً: حدد أهدافك الاستثمارية:

يمكن لك أن تحدد أهدافك الاستثمارية من خلال اجابتك على الاسئلة التالية:

- ما هو معدل الادخار الذي تصبو إليه ؟
- هل العائد الذي تحققه من استثماراتك حالياً يكفي لتحقيق أهدافك؟
- هل وسيلة الاستثمار واختياراتك التي تتبعها حالياً تحقق القدر الذي ترغب فيه من الأمان بدرجة تكفي لان تقابل التزاماتك كلما احتجت إلى أموال؟
- ما هو قدر المخاطر التي يمكنك أن تتحملها؟
- ما هو حجم الأموال المتاحة للاستثمار؟
- لماذا أرغب في استثمار ونمو أموالي ؟ و متى احتاج إلي تلك الأموال؟

فمعرفتك وفهمك لاهدافك الاستثمارية سوف يساعدك على تحديد القدر الذي ترغبه من معدلات نمو لاستثماراتك والعائد الذي تتوقع الحصول عليه وتحقيق قدر الامان الذي تطمئن إليه في ضوء مخاطر الاستثمار التي يمكن لك أن تتحملها.

فقد يكون هدفك طويل الأجل كأن تشتري منزلاً جديداً بعد خمسة سنوات. أو ترغب في سداد مصاريف تعليم الأولاد في أفضل الجامعات بعد عشرة سنوات. أو تحتاج إلى أموال كثيرة لكي تنشئ مشروعاً تجارياً بعد الإحالة إلى سن التقاعد بعد ٢٥ سنة مثلا.

وقد يكون هدفك الاستثماري قصير الأجل كأن ترغب في شراء سيارة خلال ثلاثة أشهر أو أن تستكمل الجزء المتبقي من ثمن الفيلا السكنية الجديدة. وقد تكون اهدافك الاستثمارية خليط من هذا او ذاك.

والإجابة على هذه الأسئلة سوف توضح لك حجم الأموال التي يلزم استثمارها لتصل إلى أهدافك، و كيف تستثمرها، ومتى تحتاج إلى هذه الأموال.

خامسا: ضع برنامجك الاستثماري :

والآن عزيزي المستثمر، بعد أن قمت بتقييم موقفك المالي وتحديد حجم ثرواتك وتدفقاتك النقدية والجزء الامثل من أموالك الجاهز للاستثمار في الأسواق المالية وكذلك تحديد أهدافك الاستثمارية، فأنت الآن جاهز لوضع برامجك الاستثمارية.

وتذكر دائما أن سبل الاستثمار لتحقيق أهدافك قصيرة الأجل تختلف عن سبل الاستثمار لتحقيق أهدافك طويلة الاجل.

سادسا: توزيع الأموال وتنويع الاستثمارات:

السؤال التالي الذي سوف يواجهك هو في أي وسيلة أو أداة استثمارية سوف تستثمر أموالك: أسهم أم سندات أم غيرها من الأدوات المالية؟

وللإجابة على هذا السؤال، فإن عليك الدراسة والبحث عن أدوات و قنوات الاستثمار المتاحة لك في أسواق الدولة وأداء كل منها والأخطار المتعلقة بها.

عندما تبحث عن استثمار، فإنك تبحث عن شركة أو مؤسسة مالية معينة قامت بإصدار أسهم أو سندات. ومن خلال الكم الهائل من المعلومات والدراسات عن أسواق الأوراق المالية عن الشركات المصدرة، تستطيع أن تحدد الشركة التي ستستثمر بها اموالك عن طريق شراء أسهمها أو سنداتها، حيث توفر لك الدراسات الخاصة بأداء الشركات ومنتجاتها وقدر المنافسة في السوق وخططها المستقبلية (معرفتك بالخطط المستقبلية للشركة واحوال القطاع الذي تنتمي إليه، له أهمية كبيرة بالنسبة لك لأن قيمة استثماراتك بها سوف تتوقف على أداء الشركة في المستقبل).

وعليك عزيزي المستثمر ألا تضع استثماراتك كلها في شركة واحدة عملاً بالمثل الشائع القديم "لا تضع البيض كله في سلة واحدة". وهذا صحيح تماماً عندما تقرر أن تكون من المستثمرين في الأسواق. فمن الأفضل أن توزع استثماراتك على عدد من الشركات في قطاعات مختلفة وهو ما يسمى بتنويع الاستثمارات.

عزيزي المستثمر: إن اختيارك للشركات لتستثمر بها لابد وأن يحدد في ضوء أهدافك المالية، والفترة الزمنية الكافية لتحقيق هذه الأهداف، وأموالك المتاحة للاستثمار والمخاطر المتعلقة بالاستثمار في كل شركة.

سابعاً: قم بتنفيذ برنامجك الاستثماري:

تذكر إنه قبل تنفيذك لبرنامجك الاستثماري هناك عدد من الاسئلة التي يلزم الإجابة عليها:

- أي نوع من المستثمرين أنت؟
- ما هي المخاطر التي ستواجهك؟ وما مقدار تحملك لها؟

عزيزي المستثمر: بغض النظر عن أية مرحلة عمرية تنتمي اليها، احرص على أن تبدأ بداية صحيحة وناجحة، واختر الشركات ذات الأداء الجيد و القادرة على تحقيق الأرباح ثم استخدم المنطق وحاول أن تشتري عندما تكون الأسعار منخفضة واقل من قيمتها الحقيقية. ولا تجعل الطمع يغلبك، فلا ترفض أن تبيع الأسهم بسعر جيد طمعاً في أن يرتفع السعر أكثر وأكثر، فقد ينخفض السعر فجأة بعد هذا الارتفاع.

ثامناً: راقب استثماراتك:

عزيزي المستثمر، منذ أول يوم تبدأ فيه استثمار أموالك بالأسواق، عليك أن تتابع أداء الشركات التي استثمرت بها وأسعارها في الأسواق والتقارير والقوائم المالية التي تصدرها وأخبارها وخططها المستقبلية وكذلك الاداء الاقتصادي للقطاع الذي تنتمي إليه. كل ذلك بغرض تحديد ما إذا كان أداء هذا الاستثمار لا يزال يتسق مع خطتك الاستثمارية، أم إنه من الأفضل النظر في تغيير هذا الاستثمار إلى شركة أخرى أو أداة إستثمارية أخرى .

وتذكر دائما إننا جميعا نعيش في عالم متغير لا يوجد فيه ثوابت أبدية. فمثلا: إذا اشتريت أسهم لشركة ما لأنها حققت أرباحا جيدة في العام الماضي، فضع في اعتبارك أن هذه الشركة في المستقبل قد تتعرض لظروف منافسة قوية قد تجعلها لا تحقق ذات الربح بل ويمكن أن تحقق خسائر قد تؤدي إلى انخفاض سعر سهمها في السوق. أو قد يظل الحال الجيد لاداء الشركة في الوقت الذي تتغير فيه قوانين الدولة أو بعض الظروف الاقتصادية المحيطة قد تؤدي إلى التأثير على أسعار الأوراق المالية.

ونتيجة لذلك فنحن ننصحك بأن تراقب دائماً حركة السوق وأداء استثماراتك حتى تستطيع أن تكيف قراراتك الاستثمارية لتتلاءم مع أهدافك الاستثمارية.

ويمكنك فعل ذلك من خلال الاطلاع على التقارير الفنية والمالية والمعلومات المختلفة عن الأوراق المتداولة فى الأسواق التي تساعدك على زيادة معرفتك الاستثمارية وتسهل لك اتخاذ قراراتك الاستثمارية.

- **عدل خططك الاستثمارية عند الضرورة**

أيضاً عزيزي المستثمر، راجع بشكل دوري محتويات محفظتك الاستثمارية وكذا موقفك المالي لأن التغير فيهما قد يستلزم التغيير في خطتك أو أهدافك المالية. مثلاً إذا زادت قدرتك المالية وبالتالي المبلغ المتاح للاستثمار فإن هذا سيكون سبباً لقيامك بإعادة النظر في أهدافك الاستثمارية في ضوء هذه الزيادة.

- **تقييم الأداء**

عزيزي المستثمر، قم دائماً بتقييم أداء محفظة استثماراتك .

مثلاً إذا وجدت أن سهم شركة من الشركات التي تستثمر فيها تحقق أرباحاً كبيرة، قد تجد أنه من الأفضل أن تزيد من استثمارك في هذه الشركة عن طريق شراء المزيد من أسهمها. وإذا وجدت شركة أخرى تحقق خسائر أو أرباح أقل من المتوقع فقد تجد أنه من الأفضل أن تخفض من استثمارك فيها عن طريق بيع أسهم الشركة.

نصيحة هامة: عند تقييم الاستثمارات في سهم معين، فإنه لا يجب أن تأخذ فقط في الاعتبار الأرباح التي سوف يحققها السهم (توزيعات الأرباح التي تحصل عليها) بل أيضاً لابد عليك وأن تأخذ في الاعتبار التغير في سعر السهم صعوداً وهبوطاً وهو ما يسمى بالربح أو الخسارة الرأسمالية.

إذاً تقييمك للاستثمار لابد وأن يكون على أساس اجمالي المنفعة التي ستعود عليك وهو توزيعات الارباح بالإضافة إلى الربح الرأسمالي.

مثال: إذا اشتريت سهم بعشرة دراهم وفي نهاية العام حصلت على توزيع أرباح قيمته درهماً واحداً كما أن سعر السهم ارتفع وأصبح ١٢ درهماً، فإن:

الربح الإجمالي= الأرباح الموزعة + الربح الرأسمالي=١+٢=٣ دراهم

وبهذا فإنك حققت ٣٠٪ ربح من استثمارك في هذا السهم، وبالنظر الى سبل مراقبة وتقييم أداء أسهمك المشتراة في شركة ما ، فعليك متابعة ما يلي:

- الأرباح المتوقعة للشركة.
- نمو الشركة وخطط التوسع في انشطتها.
- التوزيعات المتوقعة للارباح.

كما يجب عليك **عزيزي المستثمر** الاطلاع على أية أخبار تخص الشركة وما يصدر عنها من تقارير وقوائم مالية سنوية وربع سنوية وكذلك تقارير مراقب الحسابات عنها، كما يجب عليك حضور الجمعية العمومية للشركة ومناقشة الأمور والقرارات التي تثار في هذا الاجتماع.

تاسعاً: هل حققت الهدف الذي كنت تخطط له؟

عزيزي المستثمر، احرص بصورة دورية على أن تحسب المنفعة التي حققتها من استثماراتك في فترة معينة وقارن هذا الربح مع الربح الذي كنت تهدف إلى تحقيقه في خطتك الاستثمارية. فإذا وجدت أن ما حققته من ربح يعادل أو يفوق ما كنت تصبو إلى تحقيقه، فهنيئاً لك فقد استطعت تحقيق ما كنت تهدف له وهذا دليل على أن خطتك الاستثمارية قد كانت مناسبة لك من كل جوانبها خلال تلك الفترة.

أما إذا وجدت أن الربح المحقق أقل من الربح الذي كنت تخطط له فإن خطتك الاستثمارية تحتاج إلى تعديل أو أن أهدافك المالية أو موقفك المالي في حاجة إلى إعادة نظر.

٢- أنت والمخاطر والعائد من الاستثمار

عزيزي المستثمر: هناك مفهوم رئيسي لابد وأن يكون عالقاً في ذهنك طوال الوقت وهو "كلما أردت ان تحقق أرباحاً أكثر من الاستثمار في الأسواق، كلما تعرضت لمخاطر استثمارية أكبر".

فأنت عندما تقوم ببيع أو شراء أسهم أو سندات فإنك تكون معرض لمخاطر استثمارية، ودرجة المخاطر هذه تختلف من أداة مالية لأخرى.

مثلاً فإن الأدوات المالية التي تتوقع منها ربحاً عالياً (مثل الأسهم النشطة) تحتوي على درجة كبيرة من المخاطر.

ويعني ذلك أن سعر السهم قد يرتفع كثيراً (وهذا يعني تحقيق الربح بالنسبة لك) ولكن قد يحدث أن ينخفض السعر كثيراً (وهذه هي المخاطر التي قد تسبب انخفاض حجم أموالك واستثماراتك). أما الأدوات المالية التي تتوقع منها ربحاً أو عائدا قليلاً (السندات التي تصدرها الحكومة مثلاً) فإنها تحتوي على درجة أقل من المخاطر (لأن تلك السندات تكون ضماناتها حكومية)

والآن اسأل نفسك: ما هو الربح الذي تريد تحقيقه والمخاطر التي تستطيع أن تواجهها؟

- **عزيزي المستثمر**، أنت الوحيد الذي يستطيع الإجابة على هذا السؤال.
- إذا كنت تريد ربحاً كبيراً ونمو استثماراتك بصورة كبيرة وتستطيع أن تتحمل خسارة كل أو جزء من الأموال المستثمرة. فعليك بالاستثمار في تلك الاسهم المعروف عنها التذبذب الكبير في اسعارها.
- أما إذا كنت تريد ربحاً قليلاً ونمواً بطيئاً في الاستثمارات لأنك لا تستطيع أن تتحمل ضياع جزء من أموالك المستثمرة. فعليك بالاستثمار في السندات الحكومية أو سندات الشركات ان وجدت.

هناك ثلاثة أنواع من المستثمرين:

- **المستثمر المحافظ:** هو المستثمر الذي لا يرغب في تحمل مخاطر كبيرة ويرضى بتحقيق مكاسب وأرباح قليلة.
- **المستثمر المخاطر:** هو المستثمر الذي يرغب في تحمل درجة كبيرة من المخاطر في سبيل تحقيق أرباح ومكاسب كثيرة.
- **المستثمر المعتدل:** هو المستثمر الذي يرغب في تحمل قدر متوسط من المخاطر في سبيل تحقيق قدر متوسط من الأرباح والمكاسب.

ولكي تعلم أي نوع من المستثمرين أنت، تستطيع أن تختبر نفسك اختباراً بسيطاً. فقط أجب على السؤال التالي:

تخيل انك وضعت أموالك في استثمار ذو عائد كبير ولكن تحيطه درجة عالية من مخاطر الاستثمار، هل تستطيع أن تسترخي وتنام نوماً عميقاً؟

- إذا كانت إجابتك "نعم": إذن فأنت مستثمر مخاطر.
- إذا كانت إجابتك "لا" : فأنت مستثمر محافظ.
- إذا كانت الإجابة "إلى حد ما": فأنت مستثمر معتدل.

ويتبقى السؤال الاهم: ما هي أنواع المخاطر التي قد تتعرض لها عند الاستثمار؟

عزيزى المستثمر يوجد عدد من المخاطر التجارية التي قد تتعرض اليها أثناء استثمارك لأموالك في الأسواق، و من أهمها:

المخاطر الاساسية

هذا النوع من المخاطر يتواجد في كل أنواع الاستثمار. وهي المخاطر المتعلقة بالشئون الداخلية للشركة وكيفية إدارتها ومواجهة المنافسة.

وأفضل طريقة لتقليل هذه المخاطر هي عن طريق التنويع بمعنى الاستثمار في شركات كثيرة بدلاً من شركة واحدة «لا تضع البيض كله في سلة واحد»

مخاطر السوق

هذا النوع من المخاطر يتعلق بمدى تأثير الظروف الاقتصادية على أداء الشركة مثل التضخم، البطالة وغيرها من ظروف سياسية واجتماعية.

على سبيل المثال إذا أصدرت الدولة قراراً بوقف مشروعات المقاولات والإنشاءات فإن هذا مثلا يمثل خطراً على سعر سهم شركة تنتج الاسمنت أو حديد التسليح

مخاطر سعر الفائدة

تؤثر هذه المخاطر على سوق السندات بصورة أكبر من تأثيرها على سوق الأسهم.

فمثلاً: بالنسبة لسوق السندات: إذا ارتفعت أسعار الفائدة في السوق فإن السندات الجديدة التي تصدر بسعر الفائدة الجديد تصبح أكثر إغراءا للمستثمرين الراغبين في استثمار.

أموالهم في سوق السندات وبالتالي تنخفض أسعار السندات القائمة ذات سعر الفائدة الأقل لضعف الطلب عليها بسبب انخفاض العائد عليها مقارنة بالسندات التي تصدر بسعر الفائدة الجديد.

إما بالنسبة لسوق الأسهم: إذا ارتفعت سعر الفائدة على الودائع بالبنوك. فإن المستثمرين سوف يقومون ببيع أسهمهم وإيداع أموالهم كودائع للبنوك وهذا بالطبع سوف يؤدي إلى زيادة الكميات المعروضة للبيع من الأسهم عن الكميات المطلوب شرائها ما يؤدي إلى انخفاض الأسعار في سوق الأسهم.

مخاطر التضخم

قد يحدث تضخم في سوق ما من الأسواق مثل سوق العقارات. في هذه الحالة فإن المستثمرين يجدون أن معدل ارتفاع أسعار العقارات أعلى من معدل ارتفاع أسهمهم في هذه الحالة فإن المستثمرون يبيعون أسهمهم ويشترون العقارات ليستفيدوا من ارتفاع أسعارها. وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض فى أسعار الأسهم

مخاطر السيولة

وهي تلك المخاطر التي ترتبط بعدم قدرة المستثمر بيع أسهمه أو سنداته وتحويلها إلى سيولة نقدية في وقت احتياجك إلى أموال نتيجة لعدم وجود طلب عليها

تنويع الاستثمارات من أجل مزيد من الأمان :

يقصد بتنويع الاستثمارات توزيع أموالك على عدد من أدوات وقنوات الاستثمار بدلاً من استثمارها كلها في شركة أو مجال واحد.

وسياسة التنويع تعتمد على توزيع الاستثمارات على مجموعة مختلفة من الأوراق المالية كالأسهم والسندات ووثائق صناديق الاستثمار. وكذلك أيضاً التنويع بداخل كل مجموعة. فمثلاً يمكن التنويع بداخل مجموعة الأسهم بحيث يتم توزيع الاموال المستثمرة من خلال شراء أسهم من مختلف القطاعات الاقتصادية .

ولتحقيق أقصى فائدة من التنويع. لابد أن يتم الجمع بين الأسهم ذات درجة المخاطر العالية والأسهم ذات المخاطر القليلة.

وقد تسأل نفسك عزيزي المستثمر، ما هي فائدة التنويع؟

والإجابة على هذا التساؤل بسيطة للغاية تخيل إنك تستثمر أموالك في عدد من أسهم الشركات المختلفة. وانخفض سعر أحد هذه الأسهم في حين إنه في نفس الوقت ارتفع سعر سهم أخر. فيكون نتيجة لهذا الارتفاع تعويضك عن انخفاض قيمة استثماراتك بسبب انخفاض سعر السهم الأول. و تأكد عزيزي المستثمر أنك إذا أجدت سياسة تنويع استثماراتك فإنك سوف تستطيع تقليل مقدار المخاطر التي تتعرض لها وبالتالي تزيد احتمالات تعويض أية خسائر في اوراق مالية ما بالمكسب المحقق في اوراق مالية اخرى.

وبالرغم من النصح بتنويع استثماراتك فنحن أيضاً نحذرك من التنويع أكثر من اللازم لدرجة يصعب معها مراقبة أداء كل هذه الاستثمارات.

٣ – ما هو الفرق بين المضارب والمستثمر؟

فئة المستثمرين المضاربين: وتتسم هذه الفئة من المستثمرين في العديد من الأسواق العالمية المتقدمة بالدخول والخروج السريع من السوق استناداً إلى خبراتهم الكبيرة وإلمامهم بحركة السوق والمعلومات المختلفة التى يقومون

بتحليلها. ويقوم المضاربون بالشراء عندما يكون سعر الورقة منخفضاً، ويقومون بالبيع عند ارتفاع السعر محققين أرباحاً كبيرة. إلا أنهم فى ذات الوقت يتحملون قدراً عالياً من المخاطر إذا سارت الأمور على غير ما يتوقعون.

فئة الاستثمار طويل الأجل: عادة ما تتخذ قرارها الاستثماري إستناداً إلى اقتناعها بقوة الشركة التى تستثمر في أسهمها، وإمكانياتها فى تحقيق أرباح متزايدة تستفيد منها كعائد سنوى على استثماراتها، إلى جانب تحقيقها لأرباح رأسمالية عند بيع السهم على المدى البعيد.

لذلك فإن الأفضل للغالبية العظمى من المستثمرين داخل الدولة خاصة من غير ذوي الخبرة بالاستثمار في الأسواق أن يتبعوا سياسة الاستثمار على المدى الطويل لا أن يكونوا مضاربين هدفهم تحقيق ربح سريع لا يخلو من المخاطر.

٤ – نصائح للاستثمار بحكمه

المستثمر الحكيم هو الذي يتحلى بإتباع المنطق السليم وهو دراسة البيانات والمعلومات التي تفصح عنها الشركات لتساعده على اتخاذ قراره السليم بشأن الاستثمار الذي يمكن أن يضع فيه أمواله. والمستثمر الواعي يستطيع أيضا أن يميز و يدرك المعلومات غير الصحيحة المبنية على إشاعات قبل اتخاذ قراره الاستثماري.

عزيزي المستثمر: دعنا نستعرض معك النصائح الاستثمارية اللازم اتباعها من أجل أن يكون استثمارك في اسواق الدولة استثماراً حكيماً:

١- المعرفة الجيدة بالأدوات الاستثمارية المتاحة في الأسواق:

- الأسهم
- السندات

٢- اختار وسيطك المالي بحكمة

عزيزي المستثمر: يمكنك الاستثمار في الاسواق من خلال أحد الوسطاء المعروفين بالخبرة.....

٣- اختار استثماراتك بعناية

فإذا كنت من الأشخاص الذين يمضون وقتاً طويلاً في البحث ودراسة الأوراق المالية واتجاهات السوق وتستمتع بمباشرة نشاطك الاستثماري بنفسك ولديك الوقت لمتابعته فإن الاستثمار في الأوراق المالية من خلال شركة الوساطة مباشرة عن طريق إعطاء الأوامر قد يكون أكثر السبل ملائمة لك.

٤- قم بإجراء ما يلزم من دراسات وأبحاث قبل القيام بالاستثمار

إذا قررت أن تستثمر بنفسك مباشرة من خلال شركة الوساطة. فإن عليك ألا تستثمر أموالك قبل فهم و استيعاب كل المعلومات المتعلقة بالاستثمار. فإن اختيارك للأوراق المالية والأسهم الذي يقوم على اساس المعرفة بطبيعتها وبمخاطر الاستثمار فيها أفضل لك من الاستماع الى النصائح غير المبنية على أسس فنية أو علمية. فعليك إعداد نفسك للقيام بواجباتك بنشاط من خلال تحليلك للشركة المصدرة وما تصدره من تقارير سنوية وقوائم مالية مرحلية وأية بيانات ومعلومات أخرى ترتبط بالشركة وبالقطاع التي تنتمي إليه وباقتصاد الدولة ككل وأهم مستجدات الاستثمار فى أسواق العالم. وعليك أن تكون حذرا ولا تستمع إلى الإشاعات أو تتبع التوجهات الاستثمارية التي تصدر عن مستثمرين آخرين خاصة إذا لم تتمكن من فهم اختياراتهم بناء على أسباب منطقية.

٥- لا تستثمر الا القدر الذي يزيد عن احتياجاتك المعيشية

تذكر انك إذا استثمرت أموالا كنت تحتاجها لسداد التزاماتك المالية أو إذا لم تعمل على الاحتفاظ بجزء من الأموال السائلة تكفيك لفترة ٣-٦ أشهر فإنك قد تتعرض الى موقف طارئ أو احتياج شديد لسيولة نقدية قد يؤدي توفيرها من خلال تسييل استثماراتك إلى عدم نجاح برنامجك الاستثماري قبل تحقيق اهدافك الاستثمارية. وعليك الابتعاد كل البعد عن اقتراض أموال لتبدأ بها استثماراتك في الأسواق المالية.

٦- فكر في الاستثمار على المدى البعيد

هناك غرضين من الاستثمار في أسواق المال: أولهما استثمار المدخرات على الأجل الطويل لمستقبل أفضل وهو الغرض الرئيسي للاستثمار في أسواق المال وثانيهما هو اللجوء للسوق للمضاربة على الأسعار في المدى القصير.

إن تفكيرك على المدى القصير سوف يؤثر على استثماراتك خاصة إذا كنت من غير ذوي الخبرة بطبيعة ومخاطر الاستثمار في الأسواق. حيث تتعرض أية سوق مالية إلى انخفاضات مفاجئة وهبوط في الأسعار (وهو خارج عن المألوف خاصةً في ظل استقرار الأوضاع الإقتصادية وعدم وجود خلل أو فضائح مالية في السوق أو في الشركات المقيدة فيه) ويكون هذا الهبوط غالباً لفترة قصيرة، ويجب عليك حينئذ التحمل والصبر لحماية استثماراتك و البقاء لمدة أطول ولا تهرول لبيع استثماراتك حيث يعرضك ذلك إلى خسائر غير متوقعة.

وتذكر أن تاريخ الأسواق في العالم يوضح لنا أنها سرعان ما تتعافى وتعاود الاسعار ارتفاعاتها مجددا ولكن إذا قررت دخول الأسواق للمضاربة قصيرة الأجل. فعليك القيام بذلك بحذر وانتباه شديد ولا تفعل ذلك أبدا بأموال أنت في حاجة لها أو أموال مقترضة.

٧- حدد مبلغ دوري للاستثمار

هذه الإستراتيجية الحكيمة تجعل تقلبات السوق تعمل لصالحك لأن عملية استثماراتك لكمية محددة من الأموال فى وقت محدد ينتج عنها تأثير صافى لمدة طويلة على تقليل متوسط التكلفة لكل ورقة مالية تشتريها. فهذه هى طريقة جيدة للاستثمار حيث تتيح لك الفرصة لشراء أوراقاً مالية أكثر عند انخفاض السعر.

وأثناء صعود السوق يصبح متوسط سعر الورقة أقل من السعر الذي اشتريته بها. وبالتالي تحقق المنفعة عند انخفاض السوق وعند ارتفاعه.

عزيزي المستثمر يمكنك أن تتعلم من هذه الوسيلة إنه في الامكان أن تستغل وتستفيد من ظروف انخفاض أسعار الأوراق المالية وتجعلها تؤتي ثمارها في صالحك و أن الربح من خلال تعاملك في الأسواق لا يتحقق فقط

إذا ارتفع سعر الأوراق المالية. وإن انخفاض أسعار الأوراق المالية التي بحوزتك يجب ألا يدفعك لتجنب المزيد من الاستثمار في هذه الأوراق خاصة في ظل عدم وجود أسباب و دوافع منطقية كانت سبباً في حدوث هذا الانخفاض في الأسعار. ولتعلم المزيد حول هذه السياسة الاستثمارية يمكنك الاستفسار عنها من شركة الوساطة التي تتعامل معها.

٨- تجنب وضع استثماراتك فى مجال واحد

إن أفضل طريقة لتقليل مخاطر الاستثمار عند تراجع أسعار الأسهم هى التنويع فى الاستثمارات بين أدوات استثمارية مختلفة. إذا كنت من راغبي الاستثمار في الاسهم فإن عليك الاستثمار في أسهم عدد من الشركات والقطاعات المختلفة.

٩- راقب استثماراتك

عليك **عزيزي المستثمر** أن تر اجع و تراقب أداء استثماراتك باستمرار للتأكد ما إذا كان برنامجك الاستثمارى مازال يعمل نحو تحقيق هدفك الاستثماري أم أن هناك حاجة لإعادة هيكلة استثماراتك.

١٠- احذر من محاولات الغش والخداع والاستغلال

إحذر من الوعود بالأرباح السريعة والمضمونة و العائدات العالية جداً. وتذكر أنه كلما زاد الربح المتوقع زادت الخسائر المحتملة. وأن الاستثمار في الأسواق تقبل دائماً تحقيق الربح أو الخسارة. وان قرار الاستثمار من عدمه أو قرار استثمارك في ورقة مالية معينة هو قرارك أنت وحدك عليك فقط اتخاذه عندما تكون مقتنعاً به ولا تجعل الآخرين يؤثرون عليك بأية وسيلة.

١١- اعرف حقوقك والتزاماتك

عزيزي المستثمر يجب عليك معرفة حقوقك وواجباتك مثل أى مستثمر حكيم. كن مدركاً وواعياً بالقوانين واللوائح التى تحميك وتحمى استثماراتك

واعرف سبل التصرف إذا ما واجهت حدوث أى تجاوزات من أي طرف من أطراف السوق. وتعلم أيضاً كيف تتقدم بشكوى لهيئة الأوراق المالية والسلع إذا ما حدثت لك أضرار نتيجة أحد الممارسات الخاطئة من قبل شركة الوساطة التي تتعامل معها.

0 – كيف تستثمر في أسواق المال

عزيزي المستثمر، بعد أن قمت بتقييم موقفك المالي وتبين لك من نتائجه قدرتك على الاستثمار في أسواق المال - وحددت اهدافك الاستثمارية واتخذت قرارا ببدء استثمارك في الأوراق المالية، دعنا نشرح لك بشكل مبسط الاجراءات التي يلزم عليك اتخاذها لتضع قرارك هذا موضع التنفيذ:

أ - تأنى في اختيار وسيطك المالي

إذا كنت قد قررت أن تستثمر في الأوراق المالية بنفسك ولديك القدرة والرغبة في اتخاذ قراراتك ومتابعة تعاملاتك بنفسك، فهذا يعني انك سوف تتعامل في السوق من خلال شركة وساطة تنفذ لك أوامرك الاستثمارية، وعليك حينئذ انتقاء احدى شركات الوساطة المرخص لها من هيئة الأوراق المالية والسلع

وننصحك عزيزي المستثمر أن تبتعد عن التعامل مع شركات الوساطة التي:

- تطلب منك أن تسلك سلوكاً مخالفاً للتشريعات الحاكمة لسوق المال ومنها على سبيل المثال التوقيع على أوامر بيع أو شراء أوراق مالية على بياض، أو أن تعرض عليك ائتمان لتنفيذ عملياتك في حين إنها غير مرخص لها بمزاولة نشاط الشراء بالهامش.
- تلجأ للضغط عليك لتنفيذ عمليات لا تجلب لك سوى حصول الشركة على عمولات ومصاريف منك.

كل هذا يجنبك التعرض الى الممارسات غير السليمة من قبل بعض العاملين لدى شركات الوساطة والتي قد تؤدي إلى ضياع وقتك وأموالك واستثماراتك وفقدانك الثقة في التعامل مع الأسواق.

ب - ابدأ بالحصول على كود للتعامل في السوق:

عزيزي المستثمر: عندما تبدأ باستثمار أموالك في الأوراق المالية من خلال شركة وساطة يلزم أن يكون لديك رقم موحد في السوق وذلك بخلاف رقم حساب التداول لدى الشركة ذاتها. وتتم كل معاملاتك من خلال هذا الرقم حتى إذا تعاملت مع أكثر من شركة وساطة.

ت - افتح حساب لدى شركة الوساطة

- قم باستيفاء عقد اتفاق فتح حساب تعامل فى الأوراق المالية لدى شركة الوساطة. وعليك قراءة بنود العقد وتفهمها جيدا حتى تعرف جيدا ما هي حقوقك والتزاماتك. ثم قم بتوقيعه واحصل على نسخة منه لتحتفظ بها.
- قم بإيداع المبلغ الذى تريد اصدار أوامر شراء أوراق مالية بقيمته.
- يمكنك الآن أن تصدر أوامرك للشركة ببيع أو شراء الأوراق المالية التي ترغب في الاستثمار فيها.
- تذكر دائما أن تراجع أرصدة حساباتك وتعاملاتك في الأوراق المالية التى تم شرائها وبيعها من خلال شركة الوساطة مرة كل شهر على الأقل من خلال طلب كشف حسابك من شركة الوساطة التي تنفذ عملياتك التي طلبتها منها.

ث - تعلم إجراءات التداول

عزيزي المستثمر، إن عدم معرفتك بإجراءات التداول قد يجعلك تقع في أخطاء استثمارية عديدة والآن دعنا نستعرض معك إجراءات التداول في الأسواق:

- قم بتحرير أمر شراء للأوراق المالية التى ترغب فى شرائها من خلال النموذج الذى يقدم لك من خلال شركة الوساطة

- عليك أن تحدد الكمية التى ترغب فى شرائها فى حدود المبلغ المالي الذي بحوزتك فى تاريخ الشراء والذي عليك أن تودعه لدى شركة الوساطة بموجب إيصال إيداع نقدية أو إيصال استلام النقدية من شركة الوساطة

- تذكر أن تحصل على إيصال إيداع النقدية بالشركة.

- اطلب من الشركة فاتورة الشراء إذا تم تنفيذ شراء الأسهم.

- اما في حالة البيع، قم باصدار أمر بيع بالكمية التى ترغب في بيعها من الأوراق المالية التي سبق شرائها أو الاكتتاب فيها وعليك أن تحدد سعر البيع لتنفيذ العملية أو أن تختار تنفيذها بسعر السوق.

- إذا تم تنفيذ البيع، اطلب من الشركة فاتورة البيع وكشف حساب مالي وتذكر أن لك الحق فى طلب صرف قيمة الأوراق المالية المباعة بعد التسوية.

ج - تعرف على الشركات المقيدة في السوق

قبل أن تبدأ في الاستثمار، ابحث عن معلومات عن الشركات التي تخطط في شراء أوراقها المالية عن طريق قراءة نشرات الاكتتاب فيها أو التقارير السنوية والقوائم المالية لها، كما يفضل أيضا ان تتابع أخبار الشركات من خلال الصحف المالية المتخصصة.

ح - أعط وسيطك تعليمات واضحة

كن حذراً عندما تحرر أمر كتابي أو تعطي أمرا للوسيط عبر الهاتف وتأكد أن تعليماتك واضحة وأن الوسيط تلقى التعليمات الصحيحة، لأن أي خطأ في توصيل المعلومات قد يكبدك خسائر.

س - راجع كشوف حساباتك

سوف تقوم شركة الوساطة التي تتعامل معها بإرسال كشف حساب لك بصورة دورية، وعليك أن تتأكد من مراجعة هذه الكشوف بدقة، وفي حالة وجود أخطاء، اتصل بالشركة فوراً لاتخاذ إجراء التصحيح اللازم.

ش - راقب أداء استثماراتك

لا تترك استثماراتك بدون مراقبة ومتابعة لفترة طويلة فقد يتسبب ذلك في عدم تحقيقك لاهدافك الاستثمارية، أو عدم قدرتك على تحقيق الاستفادة القصوى من الاستثمار في الأوراق المالية خاصة إذا ما تغيرت أحوال السوق بصفة خاصة أو الأداء الإقتصادي للدولة بصفة عامة.

٦ –كيف يتم الاكتتاب في إصدارات رالأوراق المالية ؟

يتم طرح أسهم للاكتتاب لشركة ما عند التأسيس أو عند زيادة رأس المال، كما يطرح للاكتتاب أيضاً أسهم الشركات المملوكة للدولة التي تعرض للبيع من خلال برنامج إدارة أصول الدولة أو ما يعرف بالخصخصة.

بعد التكويد وتحرير عقد اتفاق مع شركة الوساطة يتم تقديم طلب الاكتتاب للجهة المنظمة للاكتتاب بعد إيداع المبلغ المحدد للاكتتاب فى حدود الأسهم التى يرغب العميل فى الاكتتاب بها، مع مراعاة الحد الأقصى للأسهم المحدد بنشرة الاكتتاب.

على العميل متابعة نتيجة الاكتتاب والحصول على أصل شهادة التخصيص التى تحدد عدد الأسهم التى تم الاكتتاب فيها باسم العميل.

بعد تمام التخصيص يحق لك التصرف في الأسهم ببيعها في أي وقت متى تم إدراج الشركة لأسهمها في السوق من خلال إعطاء أوامر بالبيع لشركة الوساطة التي تتعامل معها.

٧- كيف يتم الحصول على القوائم المالية للشركات المقيدة في أسواق المال؟

عزيزي المستثمر، يمكنك أن تحصل على القوائم المالية للشركات التي ترغب في الاستثمار فيها عن طريق التحقق من الإفصاح بالاطلاع على المعلومات المتاحة من المصادر التالية:

- موقع هيئة الأوراق المالية و السلع الالكتروني.
- الأسواق.
- شركة الوساطة التى تتعامل معها.
- كما تنشر القوائم المالية فى الصحف وفقا لمتطلبات الإفصاح.
- من الشركة المستثمر فيها ذاتها.

٨- حقوق المساهمين:

إن دور هيئة الأوراق المالية والسلع في حماية المستثمرين وتطبيق قواعد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص له أهمية كبرى في تشجيع صغار المدخرين على الاستثمار وتوسيع قاعدة الملكية وتنشيط واستقرار سوق المال. وتتضمن التشريعات العديد من الأحكام التي تكفل حقوق المستثمرين.

الحقوق الأساسية لجميع المستثمرين:-

• حق الملكية:

- الحق فى الحصول على توزيعات الأرباح.
- الحق فى الحصول على حصة المستثمر من ناتج التصفية حال تصفية الشركة.

حق المشاركة فى اتخاذ القرار:

- الحضور والتصويت فى الجمعيات العمومية.
- انتخاب وعزل أعضاء مجلس الإدارة.

الحق في الرقابة على إدارة الشركة

- الإطلاع والحصول على المعلومات والبيانات.
- محاسبة أعضاء مجلس الإدارة.
- توجيه الأسئلة إلى مراقب الحسابات.
- الأولوية عند تعارض المصالح مع مصالح إدارة الشركة.

حق الشكوى والتقاضي:

- للجهات الإدارية المختصة.
- اللجوء إلى القضاء.

ملحوظة:

عزيزى المستثمر، إنك عندما تشترى أسهماً في شركة ما، فإنك تتوقع أن تعطى لك الشركة أرباحاً أو أى عائد آخر على استثماراتك، ولكن فى كثير من الأحيان، يجد المستثمر استثماراته تحقق خسائر بسبب ممارسات خاطئة لإدارة الشركة أو ضعف فى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات.

وقد تتكرر هذه الخسائر لعدة سنوات متتالية بدون اعتراض من المستثمرين بسبب عدم معرفتهم بحقوقهم لدى الشركة أو كيف يطالبون بها، فلذلك تكمن أهمية معرفتك بحقوقك الكاملة لدى الشركة المستثمر فيها.

٩ – التداول عبر الانترنت:

مع التزايد المستمر لأهمية الدور الذى تلعبه شبكة الانترنت سواء على المستوى الشخصى أو المهنى كان من الضرورى أن يظهر مفهوم "التداول عبر الانترنت" فى الأسواق المالية وهو عبارة عن إمكانية بيع وشراء الأوراق المالية إلكترونيا عبر شبكة المعلومات أو الإنترنت مباشرة من خلال المستثمر.

ويلجأ المستثمر الذى يرغب فى التداول عبر شبكة الإنترنت إلى وسيط مرخص له بتقديم هذة الخدمة ليجرى التداول من خلالها.

مزايا نظام التداول عبر الانترنت

- إتاحة الفرصة للمستثمر لمراقبة تنفيذ تعاملاته ومتابعة استثماراته فى أى وقت.
- إمداد العميل ببيانات السوق لحظيا.
- تسهيل عملية نقل الأوامر من العميل للوسيط و تفادى الأخطاء المصحوبة بها من عدم وضوح البيانات أو تزييف توقيع المستثمرين وسرقة الاسهم والتى تعد من المشاكل الرئيسية التى تواجه الاستثمار فى الأوراق المالية.
- تسهيل عملية التداول وتقليل الاعتماد على الوسطاء ولكن من ناحية أخرى فإن المحللين يوضحون ارتباط التداول عبر الإنترنت بمجموعة من المخاطر. حيث يشجع التداول عبر الإنترنت على الإقبال على عمليات البيع والشراء خلال نفس الجلسة التى تتسم بالمخاطر العالية مما يجعل الأسواق أكثر عرضة للتذبذب وأنشطة المضاربة.

لذلك على المستثمرين الذين يرغبون فى التداول عبر الانترنت أن يراعوا ما يلى :

• التأنى فى اتخاذ القرارات الاستثمارية:

قد يوفر هذا النظام امكانية تسجيل الاوامر و تنفيذ العمليات خلال لحظات إلا أن القرارات الاستثمارية لابد وأن تؤخذ بعناية و تأنى .

• التركيز فى ادخال الأوامر:

يحتاج التداول عبر الإنترنت إلى تركيز شديد من المستثمرين حيث يمكن أن يقوم المستثمر بوضع أمر أكثر من مرة عن طريق الخطأ على إفتراض أن الأوامر لم تنفذ بعد. مما يترتب عليه امتلاكه لكميات أكبر من المطلوب أو بيعه لأسهم لا يمتلكها بالفعل.

• **مراعاة تدفق الأوامر عند ادخال الأسعار:**

قد تتراكم الأوامر ويتأخر التنفيذ خاصة فى الأسواق النشطة نتيجة تدفق عدد كبير من الأوامر فى نفس الوقت. ومع سرعة تغيير الأسعار فالمستثمر عبر الانترنت قد يعانى من تنفيذ بعض أوامره عند اسعار تختلف عما كان يريد. و بعض المستثمرين يقومون بحماية أنفسهم عن طريق وضع أوامر محددة limit order و ليس أوامر مفتوحة market orders بحسب سعر السوق حيث لا يتم تنفيذ عمليات البيع و الشراء إلا عند سعر محدد. فمثلا أمر البيع المحدد لا يتم تنفيذه إلا بنفس السعر أو أعلى. وأمر الشراء المحدد لا يتم تنفيذه إلا بنفس السعر أو أقل.

• **التأكد من دقة و توقيت البيانات:**

على المستثمرين أن يتأكدوا من توقيت البيانات المرسلة لهم من الوسيط عن أسهمهم وأرصدتهم لما قد يترتب على ذلك من تغيير فى القرارات الاستثمارية.

• **إدراك مشاكل التكنولوجيا الحديثة:**

على المستثمرين أن يأخذوا فى اعتباراتهم المشاكل المترتبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الاعطال الناجمة عن خدمات الإنترنت وخطوط الربط بالشبكات و مشاكل الحاسب الآلى وغيرها.

• **توخى الحذر عند اختيار الوسيط:**

التأكد من وجود ترخيص للوسيط عبر الانترنت قبل التعامل معه ومراجعة تاريخه المهنى.

ملحوظة:

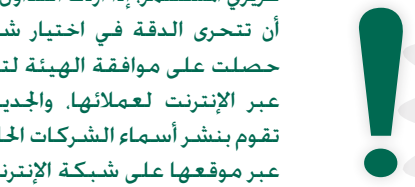

عزيزي المستثمر، إذا أردت التداول عبر الانترنت فعليك أن تتحرى الدقة في اختيار شركة الوساطة التي حصلت على موافقة الهيئة لتقديم خدمات التداول عبر الإنترنت لعملائها. والجدير بالذكر أن الهيئة تقوم بنشر أسماء الشركات الحاصلة على موافقتها عبر موقعها على شبكة الإنترنت www.sca.ae.

تجنب عزيزي المستثمر اتخاذ أي قرارات بناء على الشائعات في السوق فإن كثيراً من هذه الشائعات يروجها أصحاب المصالح لتحقيق مكاسب لهم على حسابك

مفاهيم خاطئة

الإمارات العربية المتحدة

مفاهيم خاطئة حول سوق الأوراق المالية:

سوق الأوراق المالية هو سوق للمضاربة فقط

هذا غير صحيح أبداً. فسوق الأوراق المالية يجعلك مالكاً لجزء من الشركة التي تشتري أسهم فيها ولك كل حقوق والتزامات المالك تجاه الشركة. أي أن الغرض الأساسي لدخولك السوق يجب أن يكون استثمار مدخراتك للمستقبل لتحقيق أهدافك في الحياة. أما إذا قررت أن تقصر تعاملاتك في السوق في الشراء والبيع السريع أملاً في تحقيق مكاسب سريعة، فإنك تضارب بأموالك وقد تحقق خسائر كبيرة خاصة إذا كنت من صغار المستثمرين من غير ذوي الدراية بالاستثمار في السوق وطبيعته ومخاطره. فلا تقع فريسة لمن يقنعك بأن المضاربة هي السبيل الوحيد لتحقيق المكسب ولكن الاستثمار الحكيم والسليم طويل الأجل أثره ومنافعه واضحة ويساعدك على تحقيق أحلامك وأحلام أسرتك. فقط تأكد من اتباعك لخطوات الاستثمار الحكيم.

لا مكان سوى للأغنياء في سوق الأوراق المالية

بالطبع هذا المفهوم خاطئ لأن أي شخص يمتلك بعض المدخرات يستطيع أن يستثمر في سوق الأوراق المالية فاذا كنت من أصحاب الدراية بالاستثمار في الأوراق المالية ولديك من الوقت الكافي لمتابعة استثماراتك.

أفضل وقت للاستثمار هو عند صعود السوق

هذا المفهوم أيضاً خاطئ، فالمستثمر الحكيم يستطيع أن يحقق الأداء الذي يرضيه في السوق إذا ما احسن استخدام المعلومات المتوافرة بالسوق واختار الأوراق المالية بحكمة وذلك بغض النظر عن أن السوق في حالة صعود أو هبوط.

لا مجال لتحقيق الأرباح بدون الحصول على معلومات داخلية أو الاستماع إلى نصائح الغير

عزيزي المستثمر، لا تصدق هذه المقولة. تحقيق الأرباح لا يأتي إلا بالاستثمار الحكيم. عندما تدرس وتتأكد وتستثمر بحكمة. بل على العكس استماعك

واستغلالك لمعلومات داخلية لا تتوافر لكافة المستثمرين بالسوق قد يضعك تحت طائلة القانون. كما أن الاستماع إلى الشائعات يؤدي بك في النهاية إلى المضاربة التي قد تسبب لك خسائر لا قبل لك بها.

اشتر الأسهم الرخيصة أثناء صعود السوق

بعض المستثمرين في السوق يتبعون هذه السياسة الاستثمارية ولكنها في بعض الأحيان لا تمثل سياسة ناجحة. هناك سياسة أفضل وهي شراء أسهم الشركات ذات الكيانات الاقتصادية القوية عندما تقل أسعارها السوقية عن قيمتها الفعلية. وبالتأكيد هذا لا يعني أن تقوم بشراء أي أسهم تنخفض أسعارها.

تركيز الاستثمار في ورقة مالية يرتفع سعرها سريعاً

قد ينصحك البعض بتركيز استثماراتك في ورقة مالية واحدة تتسم بالارتفاع المستمر في سعرها السوقي يوماً بعد يوم لتحقيق أقصى ربح ممكن في السوق. وعليك أن تعلم عزيزي المستثمر إلى أن الاستماع إلى هذه النصيحة قد يسبب لك خسائر جسيمة فتوزيعك للاستثمارات وتنويعها سوف يجنبك ما سوف تخسره إذا ما انخفض سعر هذه الورقة الوحيدة.

شكاوى المستثمرين

تجنب عزيزي المستثمر اتخاذ أي قرارات بناء على الشائعات في السوق فإن كثيراً من هذه الشائعات يروجها أصحاب المصالح لتحقيق مكاسب لهم على حسابك

شكاوى المستثمرين:

ماذا تفعل إذا تعرضت لأحد الممارسات الخاطئة من قبل شركة الوساطة التي تتعامل معها؟

عزيزي المستثمر إذا كانت لديك شكوى ضد إحدى شركات الوساطة أو أحد العاملين لديها نتيجة لأحد الممارسات الخاطئة، فإن عليك ان تتقدم إلى هيئة الأوراق المالية والسلع بشكوى كتابية لدراسة محتوى الشكوى وكذلك المستندات التي تدعم موقف الشاكي في هذه الشكوى، و لا يتم البت و إظهار نتيجة أى تحقيق إلا بعد التأكد من كافة المعلومات الواردة بالشكوى والانتهاء من كافة إجراءات التحقيق. لذا ينبغى على المستثمر إبلاغ الإدارة بكل التفاصيل وإمدادها بكافة المستندات التي تتعلق بالشكوى.

هل يمكن تقديم شكوى ضد شركة الوساطة نتيجة انخفاض قيمة استثماراتك؟

عزيزي المستثمر لابد أن تعلم ان انخفاض قيمة استثماراتك لا يعنى بالضرورة حدوث أى تجاوزات او ممارسات خاطئة من جانب شركة الوساطة التي تتعامل معها. فقد يرجع هذا الانخفاض الى ظروف السوق وعليك ان تعلم جيدا انه لا يوجد ضمان مؤكد بأن استثماراتك فى سوق الاوراق المالية ستكون دائما رابحة فمعاملات الاسواق تقبل دائما الربح والخسارة.

الممارسات الخاطئة فى سوق الأوراق المالية

بعض الممارسات من جانب الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية تمثل تجاوزات أو انتهاكاً للتشريعات التي تحكم سوق المال.

ومن بين هذه الممارسات:

- قيام شركة الوساطة بتقديم نصيحة لك بشراء ورقة مالية معينة لا تتناسب مع أهدافك الاستثمارية أو مقدار المخاطر التي تستطيع أو ترغب في تحملها أو موقفك المالى.
- قيام شركة الوساطة بالتعامل على حسابك بالبيع أو الشراء دون علمك وصدور أوامر منك بذلك.
- قيام شركة الوساطة بتنفيذ عملياتك على غير رغبتك بشكل مختلف عن الأمر الذي حررته لديها.
- قيام الشركة بالامتناع عن تنفيد أوامرك بدون أية اسباب أو دوافع حقيقية تتكبد معها خسائر.
- أن تقوم شركة الوساطة بتحميلك بأتعاب أو عمولات غير منصوص عليها بالعقد المبرم بينكما وبدون وجه حق.
- اعطاء ضمان للعميل بعدم تحقيق أى خسارة.
- منح العميل الائتمان اللازم لاتمام تعاملاته خارج نطاق نشاط الشراء بالهامش.
- قيام شركة الوساطة بتمييز أحد عملائها عن باقى العملاء بدون وجه حق مما يكبدك خسائر.
- عدم بذل الوسيط لاقصى عناية لتحقيق مصلحة العميل و تنفيذ عملياته بأفضل الاسعار.
- القيام ببيع أو شراء الاوراق المالية باستخدام معلومات جوهرية سرية وغير متاحة للعامة.
- اتباع أساليب الغش أو الخداع أو التدليس للتأثير على أسعار الأوراق المالية فى عمليات البيع أو الشراء.

هيئـة الأوراق الماليـة والسلـع

Securities & Commodities Authority

لمزيد من الإستفسار يرجى المراسلة أو الاتصال على:

أبو ظبي- ص. ب: ٣٣٧٣٣

هاتف: ٦٢٧٧٨٨٨-٢-٩٧١+، فاكس: ٦٢٧٤٦٠٠-٢-٩٧١+

دبي – ص. ب:١١٧٦٦٦

هاتف: ٣٣١٢٩٩٩-٤-٩٧١+، فاكس: ٣٢٢٨٨٨٤-٤-٩٧١+

www.sca.ae